



من دفتر الوطن

علوم وفنون

زياد حيدر

لقد سربت الاستخبارات التركية، وضمن سياق مدروس بعناية بلا شك تفاصيل دقيقة جداً لعملية الاغتيال، ولكن بطرق ذكية ودرامية، لا تخلو من أبعاد نفسية. فأولاً قالت الصحف التركية للعالم، إنها تعرف كل شيء، بل إنها تمتلك تسجيلات صوتية، بدأت تسرب تفاصيل منها لوسائل إعلامها، من دون أن تتحمل مسؤولية القول إن هذه سياسة دولة رسمية. وبدأت بخبر مقتله، ومن ثم توسعت في طريقة مقتله، ولاحقاً سربت صور فريق الاغتيال، ونشرت معلومات عنهم، صعوداً حتى رواية تفاصيل عملية القتل بالكامل. كل هذا عبر الإعلام، الذي ينقل عن أحد ما تلك التسريبات، ومن دون أن تتواجه قيادات البلدين بالشتائم اللفظية، كما يحلو لأردوغان أن يفعل. فالغثيمة هذه المرة كبيرة جداً، بل هي بمنزلة جائزة بانصيب ولكن بمستوى دولة لا فرد. وهنا نصل للسياسة التي تجني نتائج تقاطع تلك العوامل كلها، وأبرزها الاستخباراتي المتقدم تقنياً، والإعلامي المدروس. فبعد أسابيع وربما بعد أيام، سيأتي موعد القبض. هذا أمر لا مفر منه، فالورطة التي وضع ولي العهد السعودي نفسه بها، مخرجها سيأتي من مكان واحد لا غير. خزائن الدولة، وهي خزائن تعاني أساساً جملة ورطبات أخرى، قاده إليها جنون العظمة المرضي الذي يمتلكه. على حين سيلوح زعيم الابتزاز العالمي دونالد ترمب، بصفقات مليارية يجب توقيعها في القريب العاجل، وإلا فسيتذكر زعيم الابتزاز الإقليمي أردوغان حكام المملكة، أن في حوزته تسجيلات تحمي الضيعة ولو بعد مئة عام. وسيكون على التهم أن يدفع، ففي النهاية جدير بالتكثير، أنه لا يدفع شيئاً من جيبه.

قضية اغتيال جمال خاشقجي، هي من تلك القضايا التي إن نظرت لحياتك، باعتبارها رحلة من المشاهدات والأحداث والوقائع، توضع في محطة الدروس التاريخية. وذلك في مجالات عدة، انطلاقاً من علم النفس إلى علم الجريمة، إلى علم الاستخبارات، وصولاً لفنون الإعلام، ونهاية بفن السياسة، ولاسيما في جانبها السليبي وأقصد هنا الابتزاز. فمن ناحية علم النفس، مقتل خاشقجي هو تجربة تدرس. فمن السخرية الاعتقاد أن الرجل شكل تهديداً للحكم، والأغلب أن القضية شخصية في جانب كبير منها، وبمنزلة تكسير راس (ربما الكلمة لها معنى حرجي هنا)، وإلا فما استوجبت هذه الطريقة البدائية، وتأتي النقطة الثانية، المتعلقة بفن الجريمة، فواضح أن كل العلوم التي تلقاها فريق الاغتيال المعروف لكل الدنيا الآن، لم تنفعه، سواء كانت على يد الاستخبارات الأمريكية أم البريطانية، أو غيرها، كان الأمر بمنزلة ارتكاب جريمة في وضوح النهار، أمام مرأى من العالم كله، بالاخفاء تحت ستار من القماش. وهنا النقطة الثالثة، المتعلقة بالاستخبارات، التي كما يبدو كانت شغلت أجهزة تنصتها على أعلى درجة، لتسمع حتى الهمس الذي يدور في غرف السفارة، والتي بدورها لم تكن سوى مسرح مكشوف للمخابرات التركية وربما لغيرها، ما سمح برسم تصور عام لما جرى، مستنداً أولاً لمصادر تركية مجهولة، ومن ثم لتسجيلات موقعة، وصولاً في النهاية لأدلة العلم الجنائي، وذلك بعد دراسة مسرح الجريمة. وتأتي الدرجة الثالثة في السلم، نحو استخلاص الأرباح السياسية، وهي الإعلام الذي حين نقول هنا إنه يفوق أهمية أي اعتبار له في بلانا، لا نكتب، كما أننا للأسف لا نندع أنفسنا بإمكانية تحسيسه.

نادين قدور بإطلالة أنيقة



الوطن

تصوير: طارق السعدوني

الممثلة السورية الشابة نادين قدور خلال حضورها العرض الخاص لفيلم «دمشق حلب» للفنان الكبير دريد لحام والمخرج ياسل الخطيب.

إعلان أسماء الفائزين في تظاهرة أيام دمشق السينمائية

الوطن

اختتمت فعاليات تظاهرة أيام دمشق السينمائية لأفلام الطفولة واليافعين القصيرة بإعلان أسماء الفائزين في المسابقات في التظاهرة التي أقيمت تحت عنوان «بالسينما جنناكم» وذلك في مدارس أبناء الشهداء. جائزة لجنة النقاد السينمائيين ذهبت إلى الفيلم البريطاني سبيل غيست، كما نوهت اللجنة بثلاثة أفلام هي الفيلم السوري «إشارة حمراء» للمخرج محمد سمير طحان والعراقي «لا تخبروا أختليتنا» للمخرج ذو الفقار المطيري والفيلم الجزائري «هيومن» للمخرج عصام تعشيت. وذهبت جائزة فلسطين للطفولة والإبداع لفيلم «رؤية» للمخرجة حنين مقداد، على حين حصل على المراكز الأولى في جائزة نبض الطفولة للتصوير الفوتوغرافي، الذهبية للمصورة حلا الرجلة والفضية للمصور عبد الله خالد والبرونزية للمصورة جنان بدران. وفي مسابقة الفيلم السوري نال الجائزة الذهبية فيلم «المهراج» لسامي نوفل والفضية لفيلم «خبز» للمخرجين بزن أنزور وعبد الله السيار، وحصل على الجائزة البرونزية فيلم «أدم» للمخرج محمد المرادي على حين نال فيلم «زين» للمخرجة سهى حسن وسوزان زكي تنويها وحجبت جائزة لجنة التحكيم في هذه المسابقة. وفي مسابقة الأفلام الدولية ذهبت الجائزة الذهبية لفيلم «الحب مع السينما» للمخرج أوسكار نوركان من قبرغيزستان والفضية لفيلم «جولنازيك» للمخرجة يلينا يرمولين من روسيا والبرونزية لفيلم «دياب» للمخرج مازن شراياني من العراق، ونوهت اللجنة بفيلم «بيلونجيتجز» للمخرج جاتالا سيرافا من الهند وبفيلم «روبا» للمخرج كارلوس هيداموس من لبنان، وحصل على جائزة الطفولة واليافعين الفيلم السوري «اللبل الغريب» للمخرج مالك محمد. وكرمت إدارة المهرجان الفنان السوري الجزائري طارق العربي طرفان لما قدمه للطفولة من أغان وأحان طوال سنوات حياته الفنية. وشارك في التظاهرة التي نظمتها الهيئة العامة لمدارس أبناء الشهداء بالتعاون مع وزارتي الخارجية والمغتربين والسياحة والحالية السورية في أوكرانيا والمؤسسة العامة للسينما ٣٩ فيلماً قصيراً من لبنان وتونس والعراق وإيران وروسيا وبيلاروسيا وعمان وفلسطين والجزائر إضافة إلى سورية.

«كوتناك» ينطلق في دمشق

الوطن

بدأ المخرج السوري حسام الرنتيسي تصوير أول مشاهد مسلسل «كوتناك» في دمشق، ليكون حاضراً ضمن الموسم الرمضاني المقبل ٢٠١٩، وهو من تأليف مجموعة من كتاب، يقدم مجموعة من اللوحات ضمن إطار الكوميديا الناقدة. ويؤدي أدوار البطولة كل من أمل عرفة ومحمد حدادي وحسام تحسين بيك وأمال سعد الدين وشادي الصفدي وغادة بشور ومحمد زرزور ورسول الحسين ومحمد الحمصي.

تثقف وتعرفه



كلّ اليوتيوب بين يديك على مدار الساعة

تابع كلّ ما تحب من فيديوهات وأغاني مع باقات يوتيوب اليومية والأسبوعية

حجم الباقة	الصلاحية	السعر
1 غيغابايت	1 يوم	150 ل.س
3 غيغابايت		250 ل.س
7 غيغابايت	7 أيام	600 ل.س

• للتفعيل (#999* من أي خط سيريتل

أسبوعية

يومية



أقرب إليك

سيريتل SYRIATEL



باقات يوتيوب